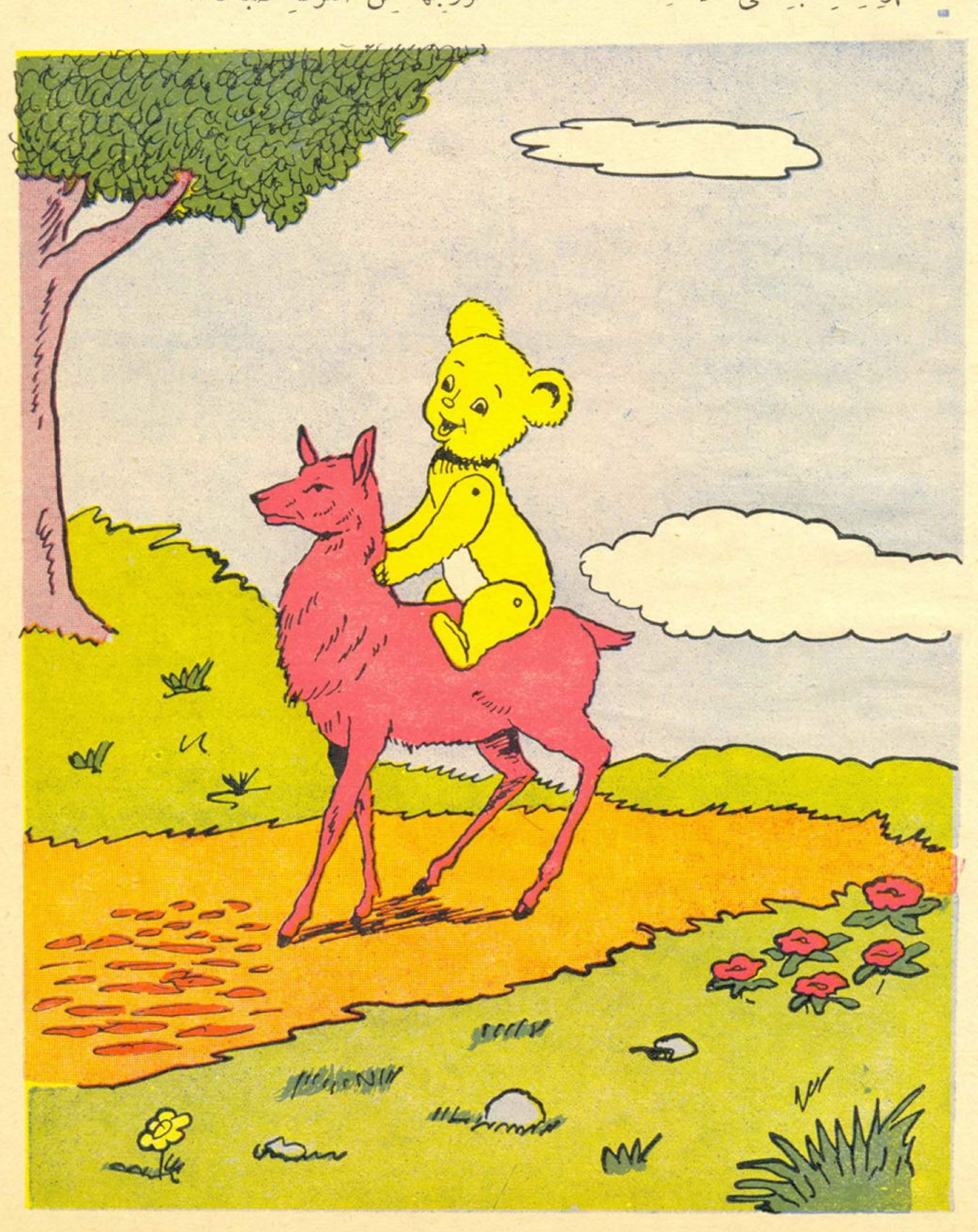
الأُولَى الَّتِي يَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَهُ. كَانَ يَكْفِي أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَى الْوَرَاءِ ثُمَّ إِلَى الأَمَامِ كَيْ يَمُوءَ وَتَضْحَكَ... وَلَكِنَّهَا سُرْعَانَ مَا كَانَتْ تُدْخِلُهُ إِلَى الْخِزَانَةِ كُلَّمَا طَرَقَ الْبَابَ...

لَمْ يَكُنْ فِي الْفُنْدُقِ الَّذِي تَنْزِلُ فِيهِ أَطْفَالٌ وَكَانَتْ تَذْهَبُ فِي الصَّبَاحِ لِلتَّزَلُّجِ عَلَى الثَّلْجِ وَتَعُودُ بَعْدَ الظُّهْرِ لِلْكِتَابَةِ عَلَى الآلَةِ.

وَكَانَ الدُّبُّ الأَصْفَرُ يَنَامُ كَثِيراً، فَقَدْ كَانَ يَطْمَئِنُّ إِلَى هَذْهَدَةِ الآلَةِ الْكَاتِبَةِ، تَابْ، تَابْ تَابْ، كُلَّمَا كَانَتِ السَّيِّدَةُ فِي الْغُرْفَةِ. وَلَكِنَّهُ صَارَ حَزِيناً حَتَّى الْمَوْتِ، فَقَدْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْخَارِجِ وَلَيْسَ بِاسْتِطَاعَتِهِ الْخُرُوجُ فَالسَّيِّدَةُ تُقْفِلُ الْبَابَ بِالْمِفْتَاحِ لَدَى خُرُوجِهَا مِنَ الْغُرْفَةِ صَبَاحاً...



وقرر أن يثور على وضعه المؤلم، فأخذت سحنته تتحول عن طبيعتها وصار يمتنع عن المواء لدى كل محاولة لسماع صوته وأحست السيدة وأدركت ما حل به من تغير، فساورها القلق.

أما الدب الصغير فقد ضاق ذرعاً ولم يكن أمامه إلا أن يستنجد بآلهة اللعب... فقال لها مرة:

ـ أيتها الآلهة الطيبة لقد كنت عاقلاً حتى الآن. لقد صبرت طويلاً. لقد ضقت ذرعاً. هبيني إذن لبعض الأولاد، أو أميتيني. ولمعت دمعة فوق الصوف الأصفر تحت عينيه الزجاجيتين ولكن المرأة لم تدرك أنه يبكي. ويبدو أن آلهة اللعب قد سمعت صلاته فقررت الإستجابة له، وفي وضح النهار ظهرت له في الغرفة، كانت رائعة الجمال وجهها كوجه طفل، بالرغم من ثقل السنين، ألوف السنين، وكان ثوبها مصنوعاً من القماش الأسمر المشابه لخيوط العنكبوت في حياكته مزيناً بخيوط مذهبة، وكانت تلبس خفاً من الياقوت. ولم يكن باستطاعة السيدة أن تراها، لأن اللعب وحدها يمكنها أن ترى آلهتها، وتابعت الضرب على الآلة الكاتبة دون أن تأبه للأمر:

ووعدته آلهته بأنها ستنقذه كما تنقذ جميع لعب الأرض. قالت له: صمم وأنا أساعدك على الهرب.. هرب واستنجد بآلهته، فوجد نفسه في فم نسر.

وحاول أن يتحدث إلى النسر، ولكن النسر لم يسمعه. وفي حالة من اليأس قاتلة هبط النسر فجأة، واقترب من قمة أحد الجبال وحوم بالقرب من عش لاحظ أن فيه أربعة مناقير كبيرة مفتوحة وفي وسط كل منقار لسان أسود مسنن.

ـ أتركني.. أتركني.. ردد الدب وهو يشك في أن النسر سيسمعه!

وفوق العش تركه النسر يقع، وكان شعر الدب تحت تأثير الصقيع قاسياً كالابر... فإذا بالفراخ الأربعة تصرخ دفعة واحدة: إنه قاس يوخز، كان بالنسبة لها كتلة دبابيس.. وثارت الأم وألقت بالدب خارج العش... فقفله وفر عائداً إلى منزله الأول، قائلاً: يجب التذرع بالصبر.



مباراة دنيا الاحداث الدائمة

تعلن مجلة دنيا الاحداث انها ابتداء من هذا العدد تجري مباراة الموسم الكبرى.

ففي الاعداد السابقة، تعودتم، ايها الأحداث، ان تبروا اقلامكم في رسوم وضعت خصيصاً اما لتكميلها، او لتزيينها او لتلوينها، اما اليوم فانكم مدعوون الى عملية خلق. فالغرض من هذه المباراة هو اكتشاف امكاناتكم ومواهبكم الكامنة، ثم التسلية البريئة المفيدة.

المطلوب : صورة ملونة، من خلقكم ووضعكم تمثل مشهداً محبباً من بلادكم في ايام الربيع.

شروط المسابقة

١ – ان تكون الصورة ملونة لا يتجاوز قياسها قياس دنيا الاحداث.

٢ – ترسل الصورة مصحوبة بالقسيمة ادناه بعد ان يكتب عليها المتباري اسمه وعنوانه.

٣ – يرفض كل رسم لا يكون مصحوباً بالقسيمة.

٤ – لا يوقع المتباري ورقة الرسم بل يضع عليها رقم القسيمة الخاصة باسمه وعنوانه.

٥ – يرسل المتبارون حلولهم الى دار الريحاني للطباعة والنشر – باب ادريس، بيروت.
ويكتب على زاوية الظرف: مباراة «دنيا الاحداث»

٦ – يحق للمتباري الاشتراك في اكثر من محاولة واحدة شرط ان يرفق كل رسم بقسيمة.

تستمر هذه المباراة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

تنبيه

مع الربيع المزهو، تعدّون، ايها الاحداث الاحباء، مباراتكم الجميلة هذه، ولا شك، انكم مصمّمون على وضع جهودكم كلها، في انتقاء الصورة من ربوع بلادكم في ايّام الربيع، ثم تلوينها بما يناسب. لا تتقاعسوا عن اظهار مواهبكم، فالفرصة سانحة، والجوائز تنتظر المتفوّقين بينكم.

دنيا الاحداث
مباراة الموسم الكبرى

رقم ١١٦٠٤١

الاسم ....
العنوان ....
التاريخ ....

اشتركوا في مباراة الموسم الكبرى

١٥ اذار – ١٥ ايار سنة ١٩٥٩

بهلول

اليوم يجب ان اذهب للبحر واصطاد سمكة كبيرة !

انا بهلول بطل الأبطال في صيد السمك .

انا لا أخاف من البحر ولا من الأسماك

فلأذهب الى هناك .

فأنا بطل الأبطال واحب السمك الكبير !

ها هي ...

ارجوكم . النجدة السمكة - تريد ان تصطاد بطل الابطال



اخلاق الكشاف

- كان نفساً شريرة ...
اصبح روحاً طاهرة ...

- كان نقطة ضعف لمجتمعه ووطنه...
اصبح مواطناً صالحاً ...

- كان يرى افراد مجتمعه اعداءً له...
اصبح يرى فيهم اخوة واصدقاء ...

- كان مهملاً واجباته نحو وطنه ...
اصبح يخدمه ، وفهم واجباته نحوه ...

- كانت اعماله ناقصة...
اصبح يأتي بعمله كاملاً ...

- كان عبد شهواته ...
اصبح سيد نفسه ...

- كان لسانه ، كأعماله وافكاره ، وسخاً ..
اصبح نظيف اللسان وطاهر القلب ...

- كان فرداً سيئاً لمجتمعه ...
اصبح كشافاً مخلصاً لوطنه ..

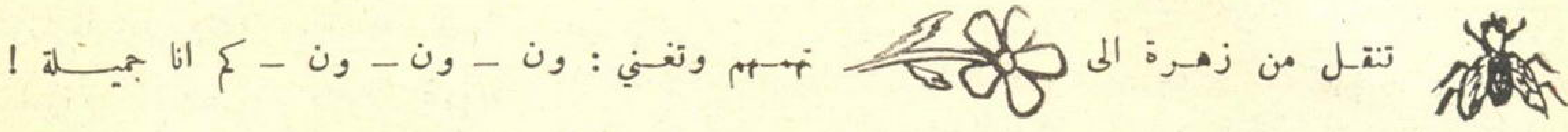
كشاف



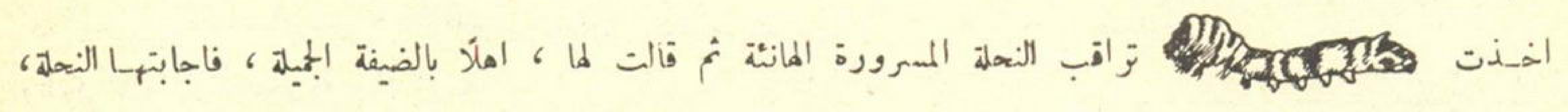
لغة الصور

دودة حزينة وفراشة طروب

كانت دودة تسكن بين اوراق الشجر . خرجت مرة من تحت ورقة كبيرة خضراء وشاهدت بالقرب منها



تنقل من زهرة الى تهمهم وتغني : ون — ون — ون — كم انا جميلة !



اخذت تراقب النحلة المسرورة الهانئة ثم قالت لها ، اهلاً بالضيفة الجميلة ، فاجابتها النحلة ،

نعم انا جميلة ، وخفيفة الحركة ، ولست مثلك بطيئة ، فما انت الا مسكينة قبيحة ، ليس لك جناحان ، فلا تستطيعين ان تطيري او تركضي او تقفزي ، بل تزحفين على الارض والاعشاب والاوراق كأنك كسيحة او مريضة ضعيفة .

لم تنتظر هذا الكلام ولا هذا الجفاء فتاثرت جداً من كلام ، ولم تفه بكلمة بل وقفت صامتة حزينة تتأمل .

وبعد قليل جاءت واخذت تأكل اطراف الاوراق وتقفز من ورقة الى ورقة .



(يتبع)

بني :

الجهل الذي يرافقه غرور ، صفة تختص بها الشخصيات الضعيفة ، اما طلب العلم والمعرفة الذي يولد الثقة بالنفس ، فوقف على الشخصيات الكبيرة ، لا بل فضيلة تتحلى بها النفوس .

فاسمع ، بني ، الى من هم اكبر منك سناً ، وادرك منك معرفة وعلماً .

احترم آراء النـــاس ، واصغ الى الذين يحبونك ويغارون عليك .

بني :

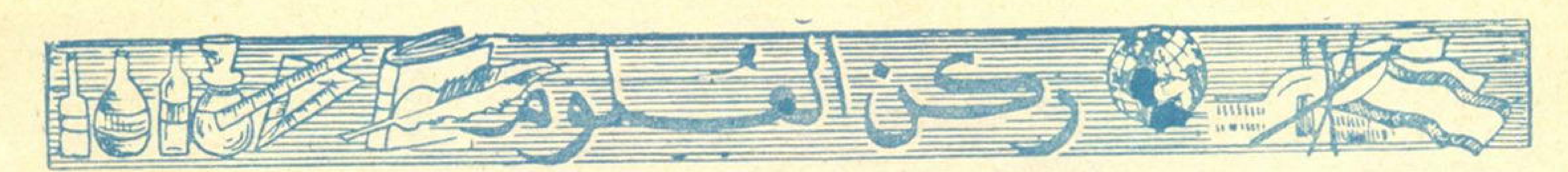
اعتمد على نفسك لتفكر ولتعمل بحكمة ، ولتستقل في اختيار الحق والصحيح والصالح ،

كن شجاعاً اذا داهمك الخوف ، او الخطر ، او الالم ، فالشجاعة تنير الطريق ، والجبن يغلق باب الحكمة والبصيرة .

كن هادئاً اذا استهزأ النــاس بصدقـك ، وصبوراً اذا احتقروا عملك الخيّر النبيل .

واعلم ، بني ، ان الشخصية الكبيرة تتحمل تجارب الحياة .

« ام »



ثقافة وطنية

انضباط الشعور

كلما كبر الانسان ، وازداد نمواً ، ونضجاً وعلماً وثقافة ، عليه ان يضبط شعوره ، ويكظم عواطفه التي تميل به الى التهوّر والاستسلام للشر ، والغضب والكراهية ، والكبرياء والانانية ، وحب الظهور .

وعليه ان لا يستسلم للقنوط واليأس حين تعترضه حوادث الدهر ومصائبه. لا ينبغي ان يحملنا شعورنا وقت الحزن على البكاء والعويل والكآبة واليأس، بل يجب ان نضبط شعورنا ، ونملك نفوسنا ، في هذا الظرف ، معتصمين بالصبر والهدوء ، ورباطة الجأش .

وهكذا لدى الغضب والانتقام ان نكون مالكين زمام انفسنا ، هادئي الاعصاب ، راجحي العقل ، محافظين على توازننا الانساني ، مهما المّ بنا من ضروب المحن والبلايا .

فلنجعل عقلنا الناضج ، قاعدة مثالية يستولي على شعورنا الجامح ، ولنعوّد هذا الشعور ما هو مفيد ونافع مما يرفع النفس الى آفاق رحبة شريفة ، تسطع فيها شمس الحق والخير والجمال .

لغة

١ - يقال	لايقال
يراوح بين الحسن والرديء	يتراوح بين الحسن والرديء
انجب الرجل	انجب الرجل اولاداً
رأيتك امس	رأيتك الامس
غرست الشجرة	زرعت الشجرة
يدأب التلميذ في الدرس	يدأب التلميذ على الدرس

٢ - قاعدة : لات

لات تعمل عمل ليس ، ترفع الاسم وتنصب الخبر شريطة ان يكون اسمها وخبرها من اسماء الزمان (كالحين والساعة) ونحوهما ، وان يكونا بلفظ واحد ، وان يكون احدهما محذوفاً ، نحو : لات ساعة مندم ، اي لات الساعة ساعة مندم .

٣ - ركب من هذه الكلمات جميعها جملة مفيدة :

القبيح ، ندم ، لسانه ، من ، عن ، صان ، الكلام ، ما .

رياضيات

حنفية ماء تملأ بركة في ٦ ساعات وحنفية اخرى تملأ تلك البركة في ٣ ساعات ، وفي اسفل البركة حنفية تفرغها في ٤ ساعات . فاذا فتحت الحنفيات الثلاث معاً وكانت البركة فارغة فبعد كم ساعة تمتلىء ؟

الحل

$\frac{١}{٦} + \frac{١}{٣} = \frac{٣}{٦} = \frac{١}{٢}$ البركة تمتلىء في الساعة

اذا كانت الحنفية الثالثة تفرغ البركة في ٤ ساعات ففي ساعة واحدة تفرغ ربع البركة اذا:

$\frac{١}{٢} - \frac{١}{٤} = \frac{١}{٤}$ البركة يبقى في الساعة

$\frac{٤}{٤}$ البركة $= ٤ \times ١ = ٤$ ساعات نحتاج من الوقت لتمتلىء البركة .

علوم

هل تعلم :

١ — أن بعض الحيوانات تغسل طعامها بالماء قبل اكله ؟

٢ — أن التدخين طريق الى السرطان، والسرطان مرض قتال ؟

٣ — أنك وأنت تقرأ يجب ان يكون الكتاب او الجريدة على بعد ٢٥ سنتمتراً من عينيك ؟

٤ — أن معظم الامراض التي تعتري الانسان لها علاقة بالاسنان ؟

٥ — أن بعض انواع الثعابين لا تبيض بل تلد ؟

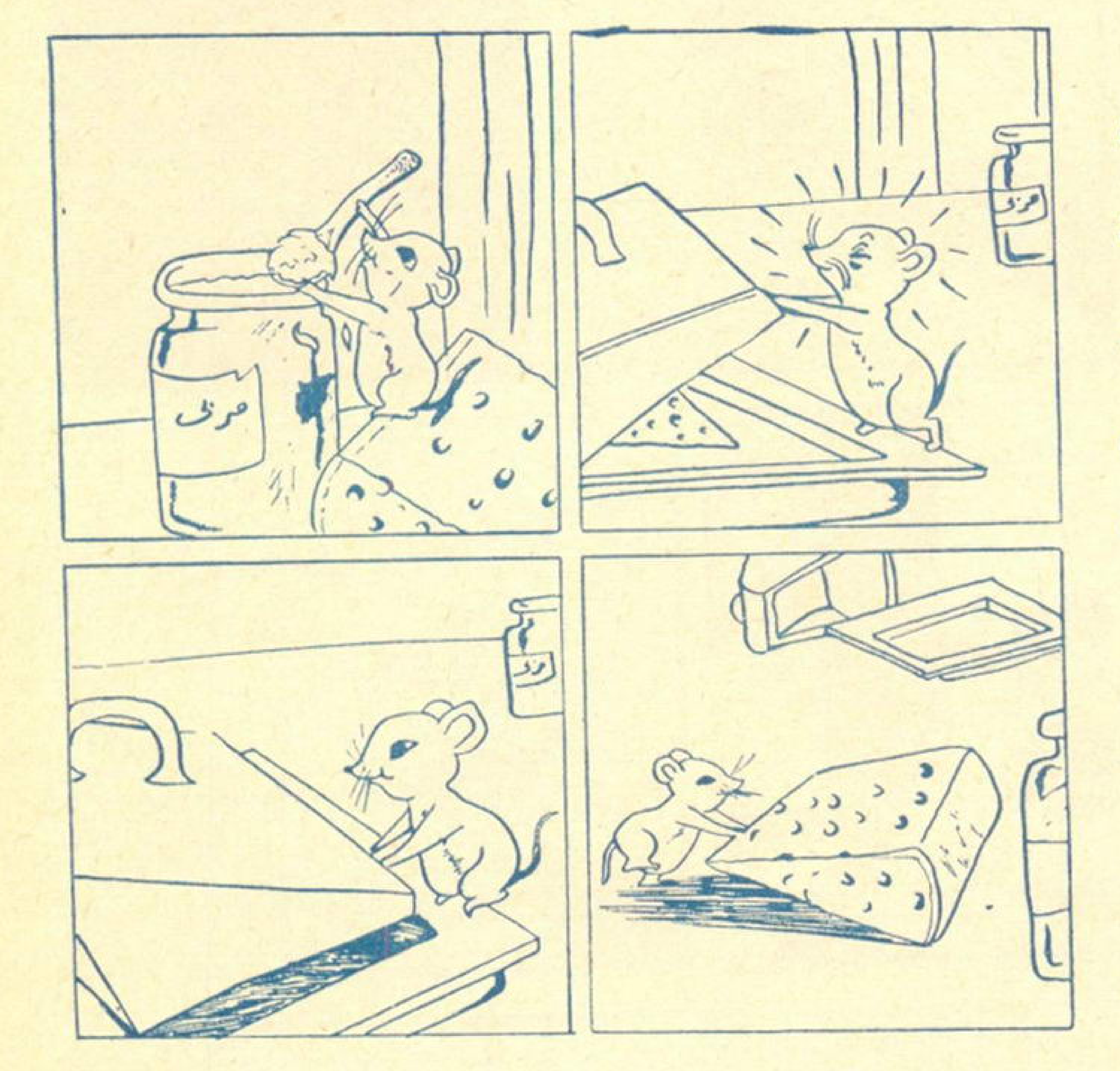
٦ — أن السهر الطويل يضر العينين ؟

٧ — أن النمل يشن حرباً على بعضه البعض ويحارب كما يحارب الانسان؟

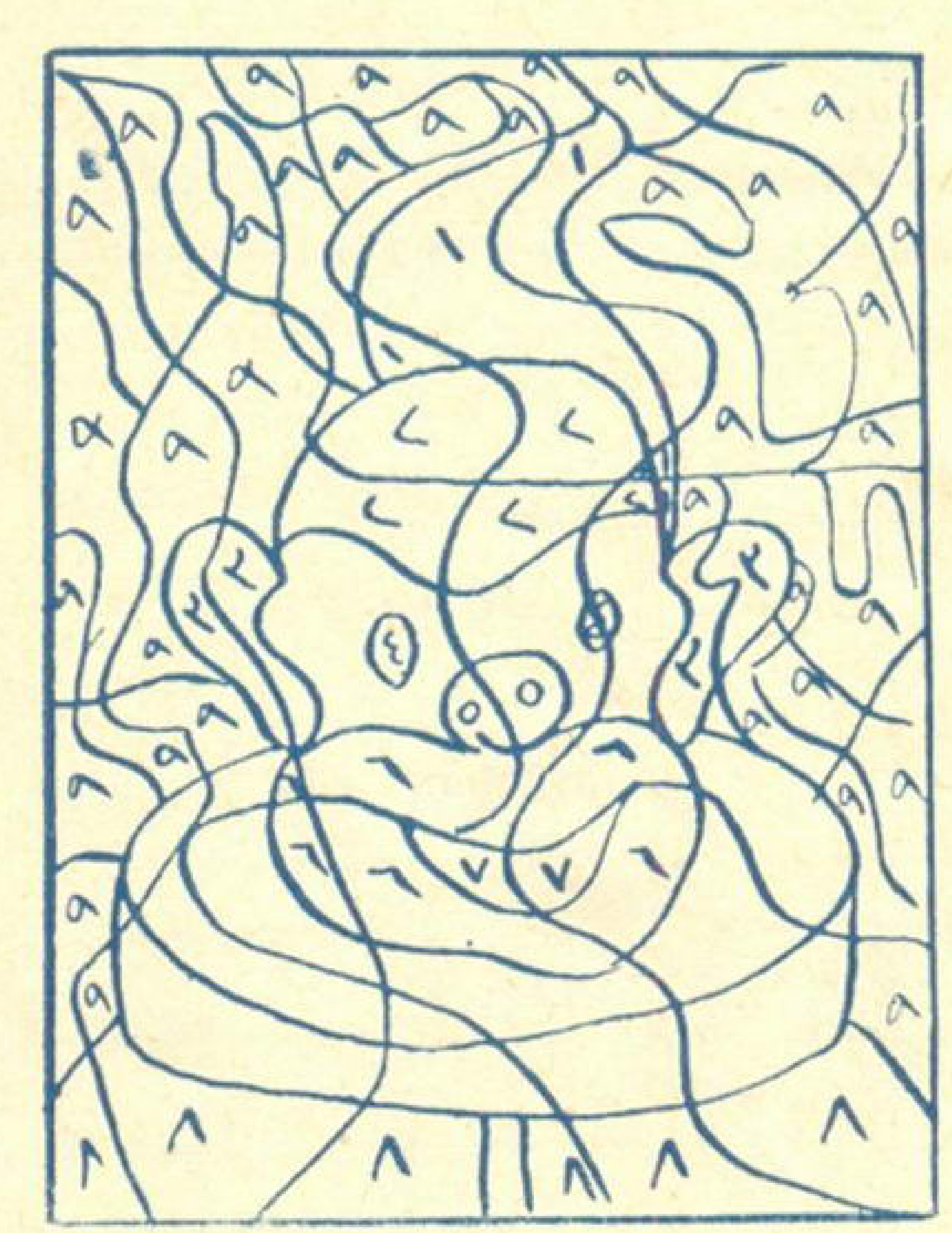
٨ — انه ثبت في معاهد الاحصاء العالمي ان المرأة اقوى ذاكرة من الرجل؟



تعال نلعب ونتعلم



● لقد رسم الفنان هذه القصة المصورة لفأرة تأكل المربّى. لكنه رسم القصة خطأ اذ رسم الصور في غير موضعها. هل تستطيع ان تصحح غلط الرسام وتضع الصور بالترتيب فتعرف القصة بالضبط ؟



● لوّن هذا الرسم متتبعاً الشروط فتحصل على صورة جميلة مضحكة .

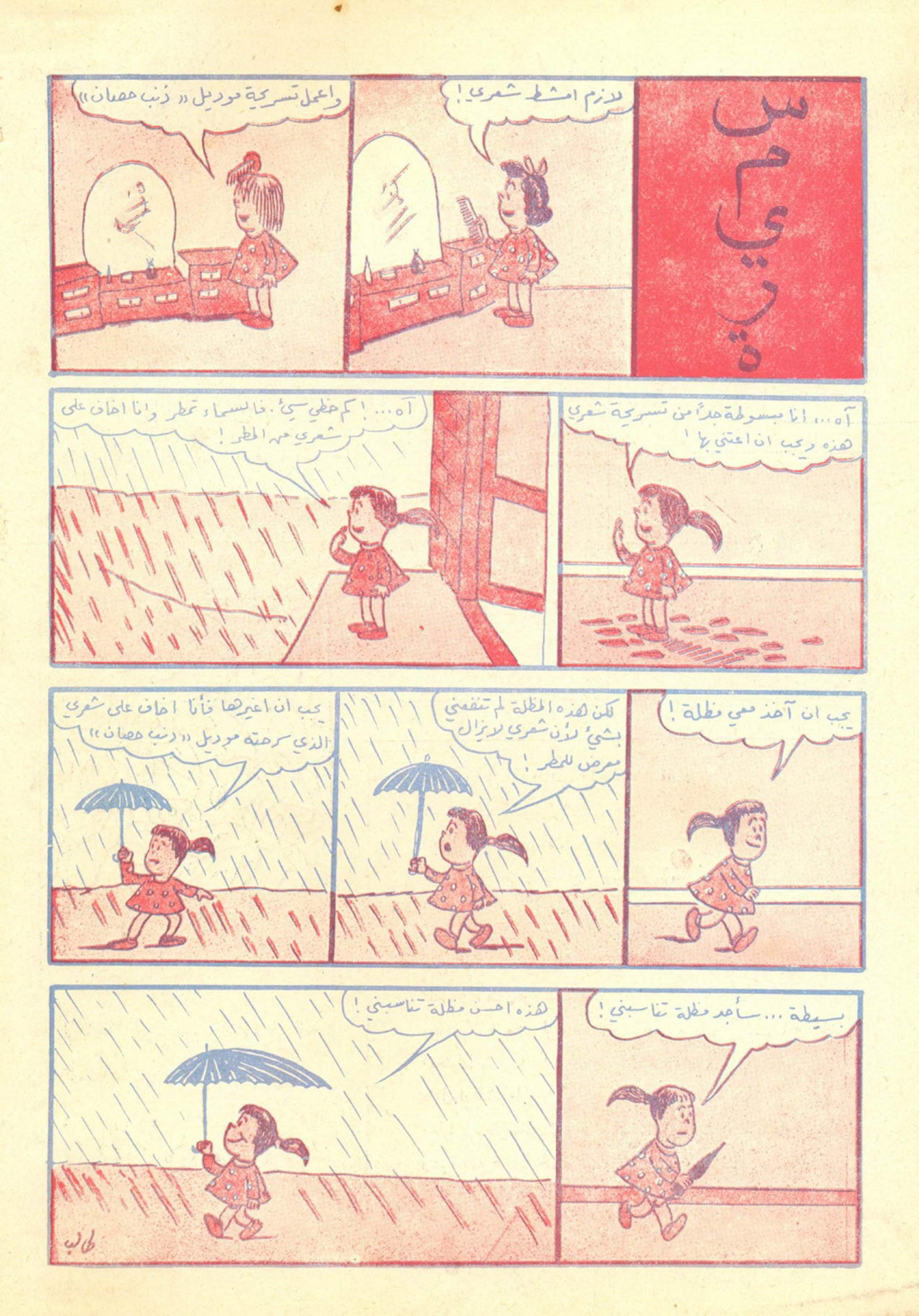
١ ـ بني ٢ ـ احمر ٣ ـ احمر
٤ ـ اسود ٥ ـ احمر ٦ ـ اصفر
٧ ـ احمر ٨ ـ ازرق ٩ ـ اخضر

● ذهب رجل الى طبيب الاسنان فسأله :
قديش قلع الضرس ؟
اجابه : ثلاث ليرات
فقال له الرجل : خذ ليرة وخلخلو شوية .

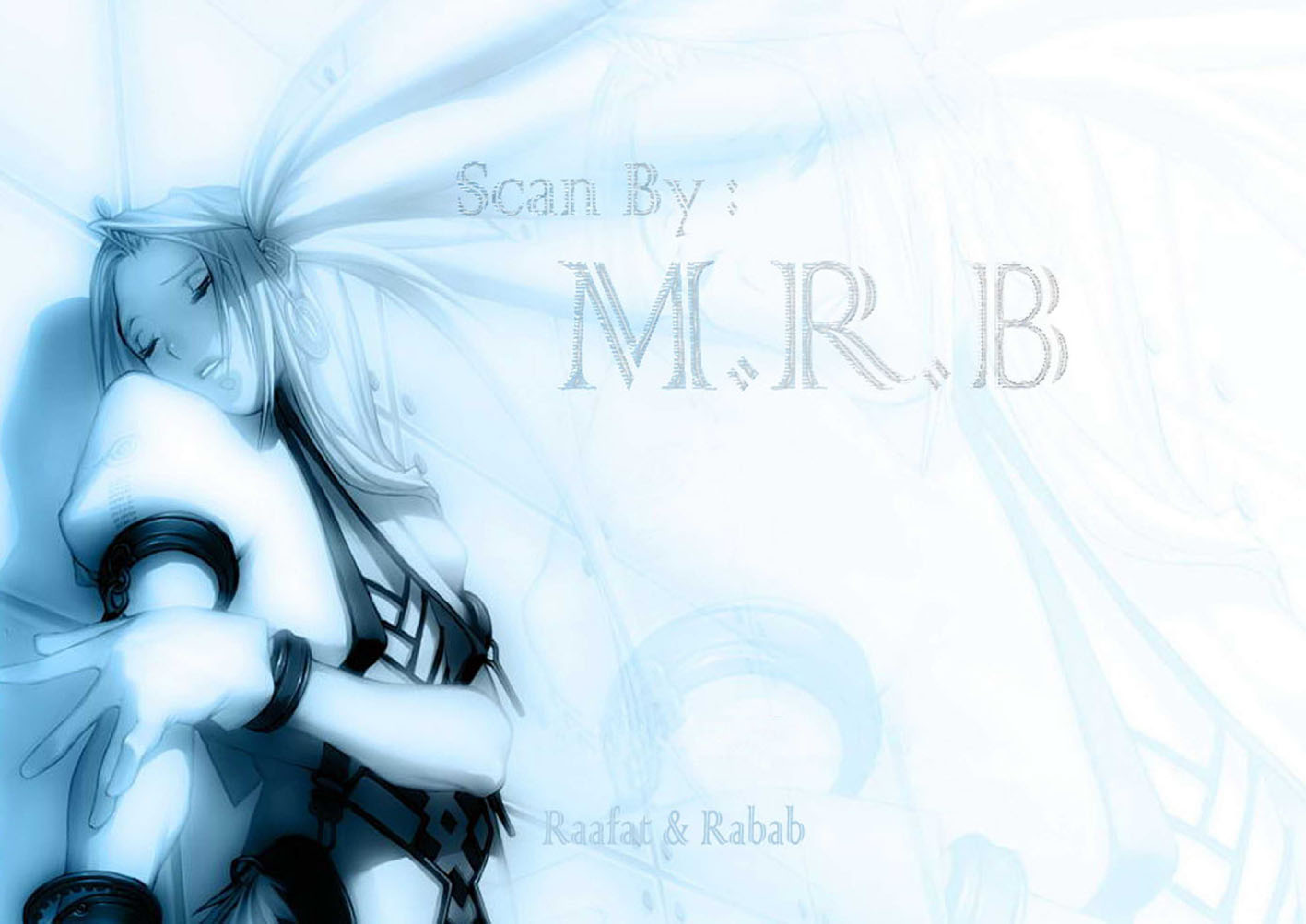
نقولا قسطا


● قبل ان يشنق احد المسجونين بساعة ، سئل ماذا يريد ؟
فقال : قنينة بيرة مثلجة .
وبعد ان فتحت الزجاجة ، وسكب منها في كبـاية اخذ المجنون ينظر اليها دون ان يشرب منها .
فقال له الشرطي : شو ناطر ما بتشرب منها ؟
اجابه : ناطر حتى تروح الرغوة عنها ، ليش منك عارف ان رغوة البيرة بعد خمسين سنة بتعمل مرض السل .

خليل ضو

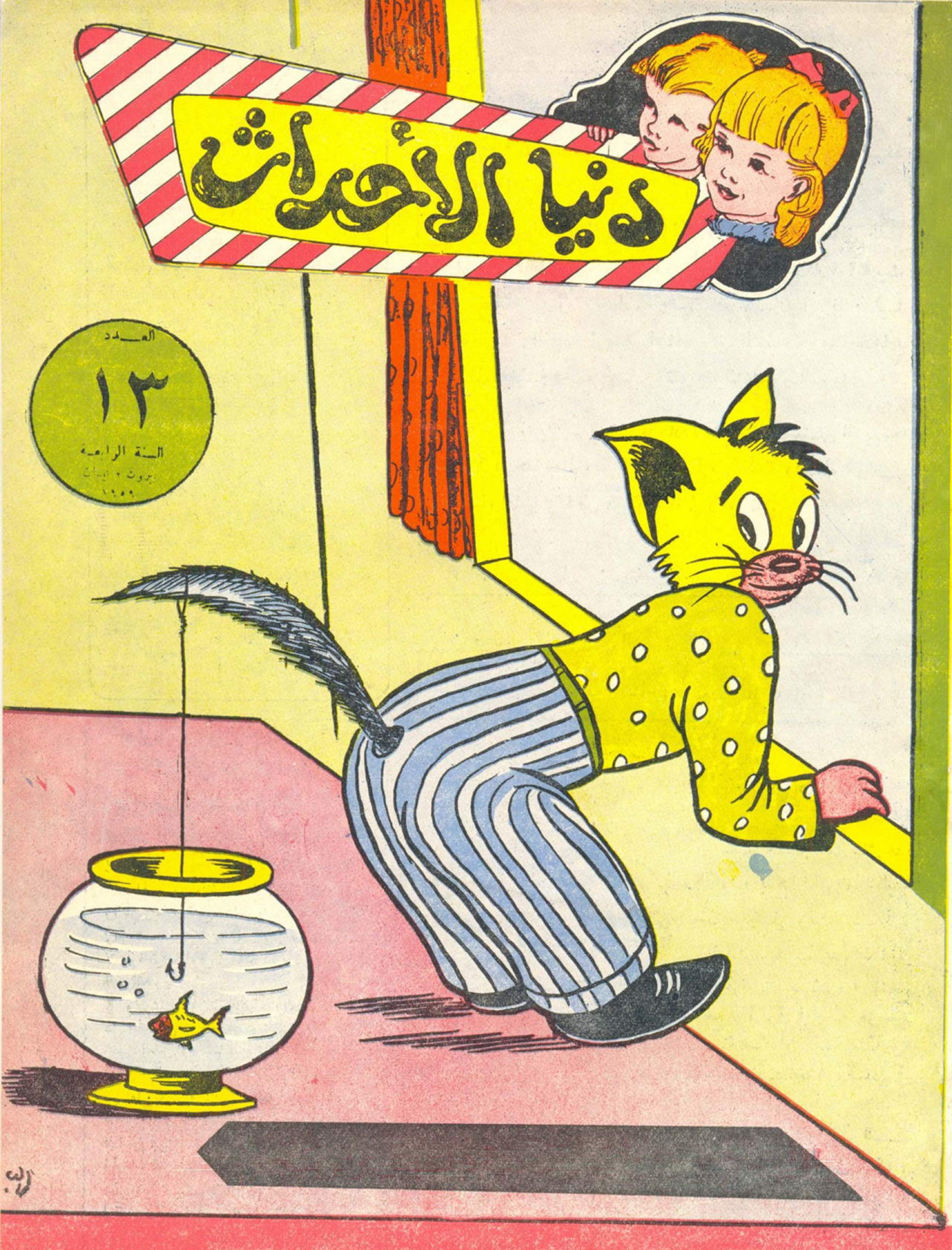


سمية
لازم امشط شعري !
واعمل تسريحة موديل « ذنب حصان »
آه... انا مبسوطة جداً من تسريحة شعري هذه ويجب ان اعتني بها !
آه... ! كم حظي سيئ . فالسماء تمطر وانا اخاف على شعري من المطر !
يجب ان آخذ معي مظلة !
لكن هذه المظلة لم تنفعني بشيء لأن شعري لا يزال معرض للمطر !
يجب ان اغيرها فأنا اخاف على شعري الذي رجلته موديل « ذنب حصان »
بسيطة ... سأجد مظلة تناسبني !
هذه احسن مظلة تناسبني !


Scan By :
M.R.B
Raafat & Rabab



Arab Comics.net
و بلـو بيرد
عرب كوميكس
M.Raafat
تحيا مصر



اشتركوا في مباراة الموسم الكبرى - طالعوا صفحة ١١

دنيا الاحداث

مجلة الاولاد المحببة ، ملونة ، مصورة ،
نصف شهـرية

تصدر نهار الاربعاء

عن دار ريحاني للطباعة والنشر - بيروت

ثمن العدد ٢٥ غرشاً لبنانياً او ٣٠ ملاً

الاشتراكات

غ.ل.

٧٠٠ الاشتراك السنوي في لبنان

٩٠٠ للخارج بالبريد العادي

للخارج بالبريد الجوي : باضافة اجرة البريد الجوي

الادارة

• جميع المراسلات توجه الى صاحبة المجلة ، السيدة لورين ريحاني

دار ريحاني للطباعة والنشر - باب ادريس

بيروت - لبنان

تلفون
المكتب ٢٨٧٥٧
البيت ٢٤٠١٩

ايها الاحداث ،

مواسمنا هذه السنة خيّرة فيّاضة . وهل اجمل من تلاقي الاعيـاد على محبة ووئام .

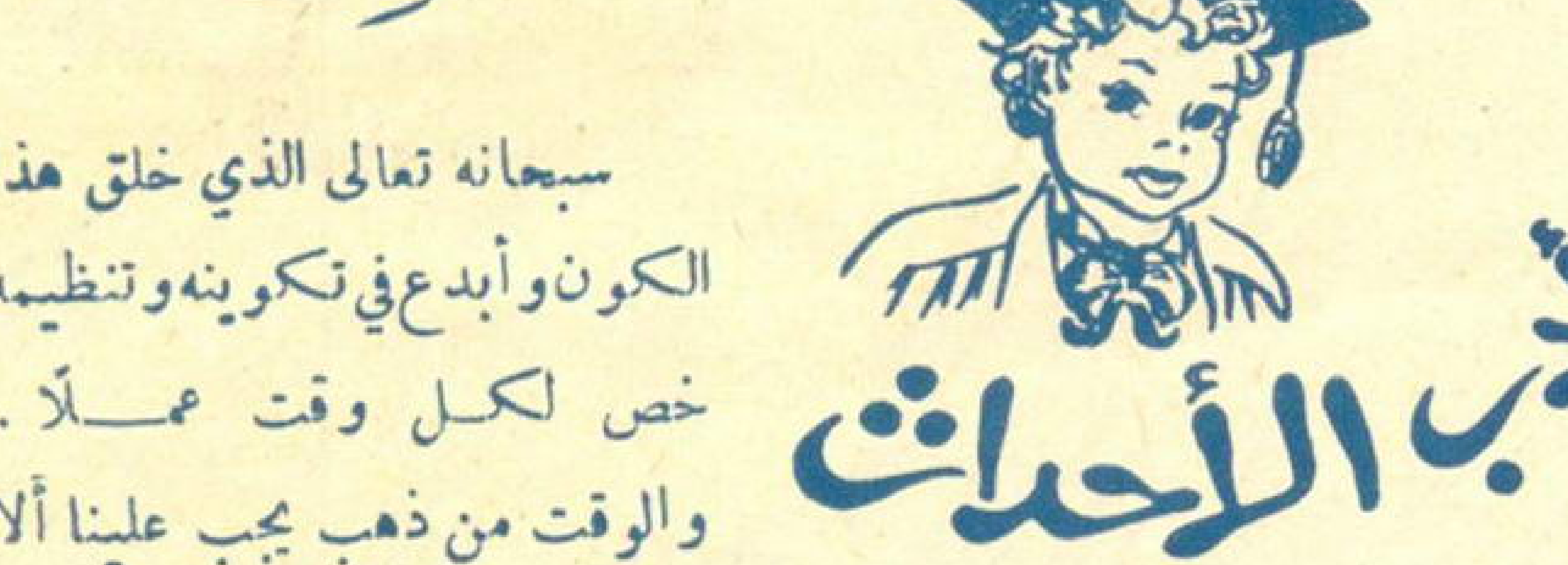
اعيادنا في بلادنا نحتفل بها جميعاً لانها تقوّبنا من الله الخـالق الذي دعا الى نبذ البغضاء والكراهية ، دعـانا الى التطلع الى فوق حيث يسمو الفكر عن ربقة التراب ، ويكـون الانسان انساناً حقيقياً باعماله النبيلة واخلاقه الرضية. اعيادنا ، ايها الاحباء ، وما احلاها ، تشدنا الى بعضنا ، وتجمع شملنا ، وتنير عقولنا بالنور السرمدي .

اننا ، اذ نعايدكم في هذه الاطلالات المشرقة ، لنتمنى ان يسود السلام في ارجاء العالم ، وان تعمر القلوب بالمحبة والصفاء ، وان يرتع ابناء البشر في فيض من نعمه تعالى وخيراته .

دنيا الاحداث

اقرأ واعمل

محبة الناس واجب علي



ادباؤنا يكتبون ...

الحيوان يصادق اعداءه

اغرب ما يستغربه الناس من المناظر في عالم الحيوان منظر كلب وقط يتصافيان ويعيشان معاً في مكان واحد.

واغرب من منظر الكلب والقط منظر القط والفار وهما في قفص واحد يأكلان من قصعة واحدة ، ويطمئن كلاهما الى جوار صاحبه ، كأنهما لا يعرفان العداوة التي اشتهرت بين نوعيها من اقدم العصور .

ولا شك ، ان الصداقة بين القط والفأر على الخصوص شيء مستغرب يخالف المعهود في تجارب الناس ، ولا سيما ابناء المدن الذين يعيشون في بيوت تأوي اليها القطط والفئران .

اما انها شيء يناقض الطبيعة فهو وهم غـير صحيح ، وكل ما يحيط بنا من مناظر الحيوان الداجن شواهد ناطقة ببطلان ذلك الوهم ، لأن الحيوان الداجن نفسه دليل على امكان تعويد الحيوان ان يألف الواناً من الصحبة والمعاشرة لم تكن مألوفة له في حياته على الفطرة الاولى .

عباس محمود العقاد

الوقت

سبحانه تعالى الذي خلق هذا الكون وأبدع في تكوينه وتنظيمه خص لكـل وقت عمـلاً .

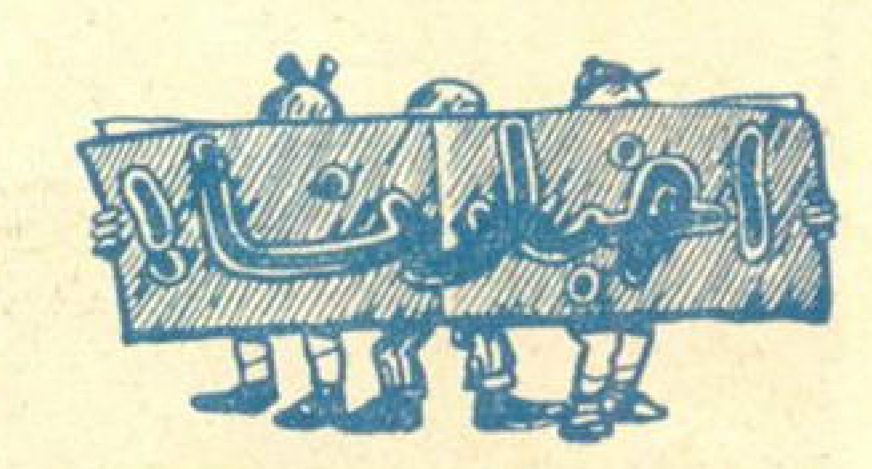
والوقت من ذهب يجب علينا ألا نضيعه فيكون سبب فشلنا ، بل يجب على كل فرد ان يستثمره ، فينجح في الحياة ويكون نجاحه عظيماً . فالتلميذ الناجح والمتفوق في صفه هو من يقدّر قيمة الوقت . فهذا الوقت اذا شئت دمية عمياء أو قذيفة مسيّرة ، اذا عرف الأنسان كيف يسيرها كانت سبب نجـاحه ، والسبب في ارتفاعه الى قمم المجد .

ولكن اذا لم يعرف كيف يسيّرها انفجرت بين يديه وكانت السبب في فشله ، وموته أحياناً . فالانسان في هذه الحياة يمشي الى الموت مرغماً ، لأنه طموح الى المجد والعلاء . يجب علينا اذاً في هذه الحيـاة القصيرة ، والقصيرة جداً بالنسبة الى الابدية . ان نستثمر الوقت وننجح . لأن النجاح صعب والناجحون قليلون .

عباس شدياق







● اعلنت وزارة التربية الوطنية عن مواعيد امتحانات السرتيفيكا اللبنانية في جميع المناطق ، وهي تبدأ في اواسط ايار وتنتهي في مطالع حزيران .

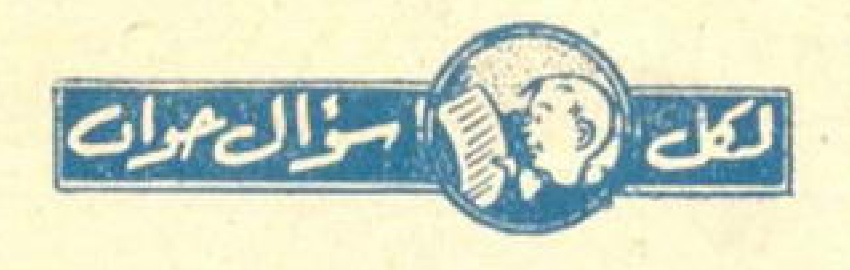
● ورغبة في تقوية التلامذة في بعض المواد فقد عمدت عدة ادارات الى تنظيم دروس خاصة ليلية ، يقوم باعطائها نخبة من الاساتذة .

● جرت في معهد الحكمة حفلة خطابية ناجحة ، اسهم فيها تلامـذة الصف الرابع ـ ب وقد وزّعت الجوائز على المستحقين وسط عواصف التشجيع والتأييد .

● شوهدت بوسطات مدارس المقاصد الاسلامية تنقل التلامذة نهار الاحد الماضي ، الى الجبال العالية ، بغية التمتع باطلالة الربيع الاولى .

● وبدأت الاستعدادات في الحوانيت والمقاهي والمعامل لصنع « البوظة » منعشة التلميذات والتلامذة في ايام الحر والقيظ .

● اما موسم السباحة هذه السنة فكل الدلائل تشير الى انه سيكون ناجحاً ، نظراً لبعض التمرينات التي بدأت تجري هنا وهناك ، يقوم بها ابطالنا الصغار بعزم وقوة .



● من هو مؤسس الحركة الكشفية؟

انطوان مونس

– ان مؤسس الحركة الكشفية ، يا انطوان ، هو انكليزي يدعى بادن باول .

● من هو اوّل من سُمي" امير المؤمنين ؟

هشام محجوب

– ان عمر بن الخطاب هو اوّل من سُمي" امير المؤمنين .

● اي فصل من فصول السنة يعجبك؟

شتاء الربيع

– ربيع الشتاء ...

● من صنع اول طائرة في العالم ؟

فريده سمعان

– صنعها الاخوان رايت

● هل الربيع جميل في العاصمة ام في الجبل ؟

محمود حماده

– الربيع جميل في كل مكان وزمان يا محمود ، ولكنك اذا ما سالتني : اين تريد قضاء فصل الربيع ، لقلت لك دون ابطاء: في الجبل.

ركن التعارف

١ – عمر توفيق جبر : هوايته جمع الطوابع عنوانه : معهد فلسطين – بيروت

٢ – اسبيرو ابو عطا : هوايته المطالعة عنوانه : برج حمود – معهد الدورة

٣ – فاديا شيخاني : هوايتها المطالعة عنوانها: طرابلس – مدرسة البنات الارثوذكسية

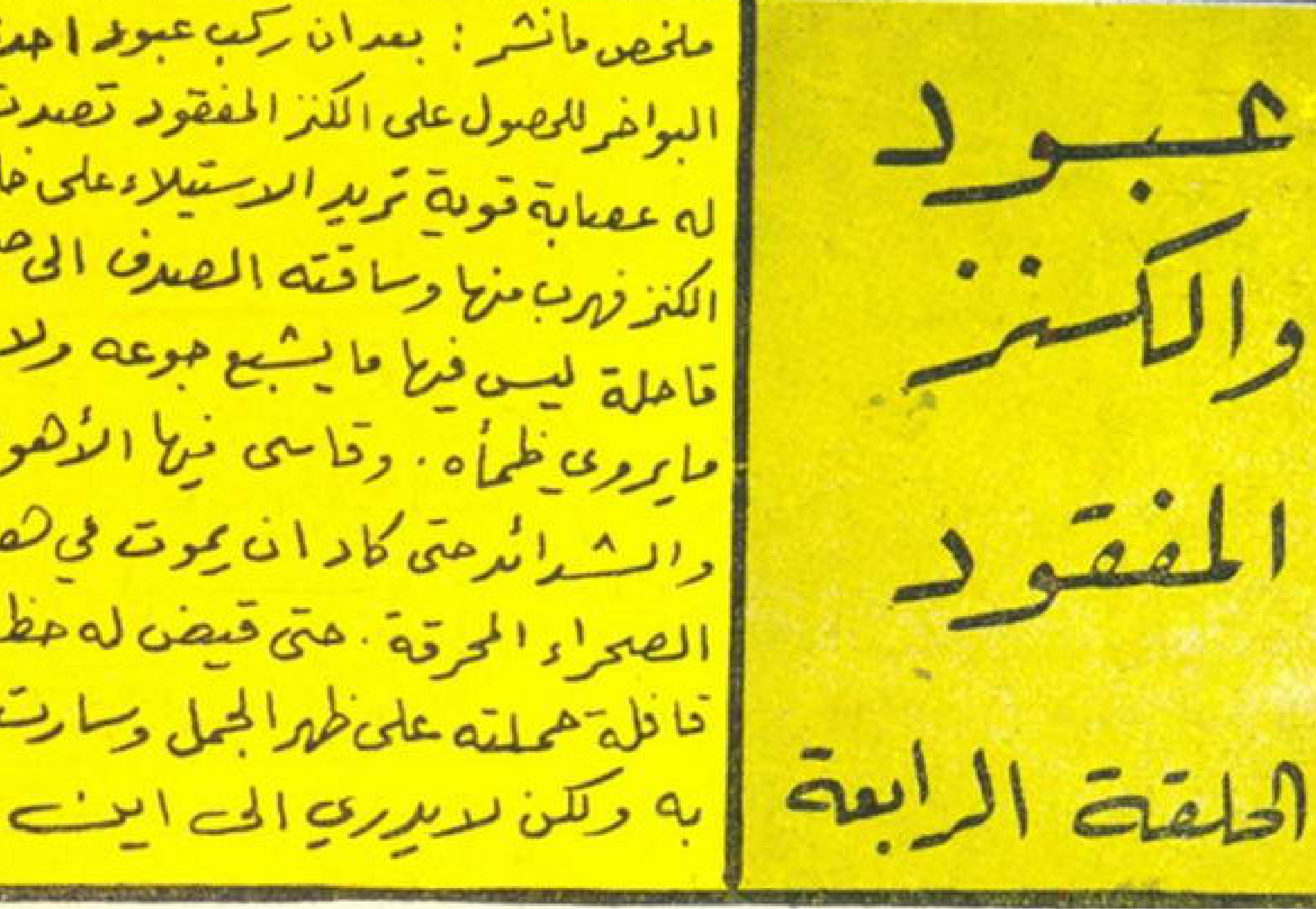
٤ – جوزف قنازع : هوايته جمع الطوابع وكرة القدم. عنوانه : بيروت، شارع الصيداني

٥ – محمد احمد عمايري – هوايته المطالعة عنوانه: اكراد – جامع يونس آغا – الاقليم الشمالي

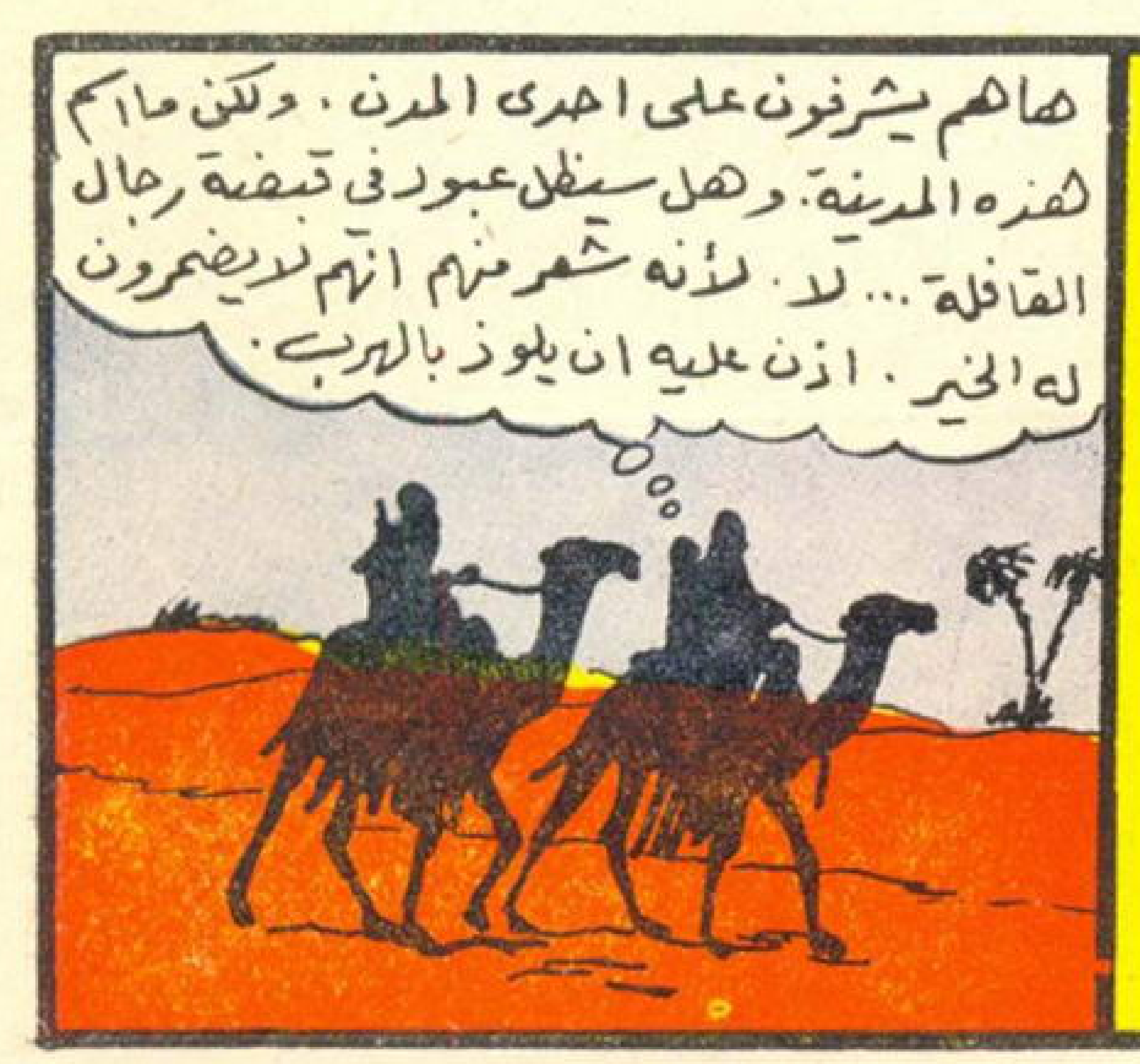
من اصدقـاء دنيا الاحـداث



١ عمر توفيق جبر – ٢ اسبيرو ابو عطا – ٣ فاديا شيخاني – ٤ جوزف قنازع – ٥ محمد احمد عمايري



عبود والكنز المفقود
الحلقة الرابعة
ملخص مانشر : بعدان ركب عبود احدى البواخر للحصول على الكنز المفقود تصدت له عصابة قوية تريد الاستيلاء على خارطة الكنز فهرب منها وساقته الصدف الى صحراء قاحلة ليس فيها ما يشبع جوعه ولا فيها مايروي ظمأه . وقاسى فيها الأهوال والشدائد حتى كاد ان يموت في هذه الصحراء المحرقة . حتى قيض له حظه قافلة حملته على ظهر الجمل وسارت به ولكن لايدري الى اين ...



هاهم يشرفون على احدى المدن . ولكن ما اسم هذه المدينة . وهل سيظل عبود في قبضة رجال القافلة ... لا . لأنه شعر منهم انهم لايضمرون له الخير . اذن عليه ان يلوذ بالهرب .



قبل دخول المدينة لفت نظر عبود لوحة كتب عليها (بنغازي) اذن هو في طرابلس الغرب ! واستغل فرصة انشغال الرجل الذي يركب خلفه وقفز
بنغازي
وراح يركض بسرعة هائلة في اتجاه المدينة وما ان شعر به الرجل حتى نزل من فوق الجمل واخذ يصيح :
قف عندك ... اقبضوا عليه ... لقد هرب مني ولم يكتف بهذا بل



اخذ يركض وراءه وهو يقول : قف ... قف والا اطلقت عليك الرصاص .
شاهد عبود في طريقه شحاذا يلبس زيا لأهل البلد فأعطاه قطعة من النقد واستعار منه ملابسه ولبسها بسرعة وقبل ان يصل اليه البدوي .
جلس على طرف الطريق وبدا منظره كشحاذ قديم عريق في مهنة التسول وبدأ يصيح :
حسنة يا كرام
حسنة لهذا المسكين



اين ذهب هذا اللعين . وكيف افلت من يدي ؟
حسنة يا كرام
حسنة لهذا المسكين
وما ان مر البدوي من امامه وقطعه بضعة امتار حتى قام عبود من مكانه واندفع يركض بين الأزقة ليجد مخرجاً الى احد الشوارع العامة .
ولما زال عنه الخطر . جلس يستريح في ظل شجرة كبيرة ويجفف عرقه .


ثم قام واستأجر حماراً واكل وشرب واخذ معه حبلاً طويلاً . عليه كان ان يسير الى جهة الشروق وبعد ان يقطع ثلاث نخلات يكون اصبح بينه وبين مغارة الكنز اربعمئة ذراع
هاهو الآن قد قطع النخلات الثلاث . اخرج من جيبه الخارطة بكل حذر ووقف يدرسها بإمعان ليتأكد من صحة سيره !
كان عليه ان يجتاز منطقة وعرة وخطرة بين الصخور ومنحدر سحيق . ولن ينجو من الموت لو وقع على الصخور
لهاهي مغارة الكنز ! ولكن كيف الوصول اليها وهذا الوادي السحيق يفصله عنها
احضر عبود الحبل الذي معه وربط حماره على ناصية الطريق . ثم جعل عقدة في الحبل
والقى بطرف الحبل جهة المغارة بينما امسك بطرفه الآخر في يده .
ولما تأكد بأن عقدة الحبل قد اشتبكت في صخرة متينة ...
امسك بالحبل وراح يتقدم جهة المغارة بهدوء وحزم وشجاعة !
هاهو قد وصل بسلام . تقدم من باب المغارة بعد أن تأكد من وجود الخارطة بجيبه
نظر عبود داخل المغارة واذ به لا يرى الا الظلام . فعمد الى قطعة من الخشب فأشعل طرفها وهم بدخول المغارة .
ماهذا الظلام الدامس واي الاهوال تنتظر عبود داحل هذه المغارة انه يسمع اصواتاً غريبة . ولكن عليه ان يتقدم لأنه شجاع !
يتبع

حنان ام قساوة

عندما غربت الشمس ، ترك ميلان الفـلاح الطيّب حراثة ارضه ، راجعاً الى داره . وفي طريقه على حـدود الغابة ، سمع انيناً محزناً ، فدنا من مصدر الصوت ، فوجد غراباً بين الاشواك مكسور الجناح ، والدم متجمد على ريشه الاسود اللمّاع . فرقّ له قلب الفـلاح المسكين ، واخذه بكل عناية وحذر . رفع عنه الاشواك ، ثم خلع شاله ، افّه به ، وحمله الى بيته .

ولما وصـل ، استقبلتـه امرأته القاسية بالصياح ، واذ شاهدت الغراب المسكين ، زاد هياجها ، لكنّ الفلاح اصمّ اذنيه ، وطلب منهـا ان تسخّن له ماء حتى يداوي الغراب ، فاطاعته على مضض .

اعتنى الفـلاح بالغراب ، يطعمه ويسقيه حتى التأمت جراحه ، فاحتفظ به في داره ، غير ان زوجتـه لم تكن راضيـة عن ايوائه ، فكانت تزجره كلمـا رأته ، وتضربه كلما اقترب منها .

وذات يوم ، بينما كانت مشغولة ، جاع الغراب وأكل لها قطعة جبن ، فاشتـدّ غضبها ، وهجمت علـى الغراب ، وأمسكته من رقبته بكل قسوة ، ثم اخذت سكيناً ، وقطعت لسانه ، فهرب المسكين من البيت ، وهو يصرخ بصوت مزعج من الوجع .

علم الفلاح بما فعلت امرأته ، فحزن كثيراً ، وخرج من البيت يفتش عنه ، وهو يصيح : اين انت يا رفيقي الغراب؟ وما زال كذلك حتى ادركه في الغابة ، وكان الغراب جاثماً على شجرة ، فلما رآه اخذ يرفرف بجناحيه ، لأنه لا يقدر ان يتكلم ، حتى انتبه اليه الفلاح . واراد الغراب ان يكافىء صديقه المحسن اليه ، فاخذه الى عائلته ، وعرّفه على زوجته وفراخه الصغار الذين فرحوا به كثيراً .

وحين بدت طلائع الصباح ، اراد الفلاح الرجوع الى حقله ، فاعطاه الغراب صندوقتين ليختار احداهما هدية ، فاختار الفلاح اخفهما ، وسار الى منزله ، وكانت زوجته فى انتظاره ، فاعطاها الصندوقة ، وعندما فتحتها وجدتها ملأى بالجواهر ، ففرحت بها كثيراً ، وقالت : سأذهب الى هذا الغراب الملعون ليعطيني صندوقة ملأى بالجواهر .

ذهبت اليه ، فاستقبلها الغراب وعـائلته استقبالاً حسناً ، وقدموا لهـا حين خروجهـا صندوقتين لتختار احداهما ، فاخذت اثقلها ظانّة ان فيها جواهر عديدة ، وعندما رفعت الغطاء عنها خرجت الحيّات والعقـارب والحشرات المؤذية ، مادّة رؤوسهـا لتنهشها ، فذعرت ، والقت الصندوقة ارضاً ، واسرعت الى زوجها الذي ضحك كثيراً ...



ماذا في جوف الارض

يقولون يا رياض، اذا ما انقطع المطر عن الهطول، ينقطع النفط عن الارض : وذلك دلالة واضحة صريحة على ان الارض التي تحضننا صغاراً وكباراً، والتي تضم رفاتنا، بعد عمر طويل، تستوعب كمّيات غزيرة من النفط، لا يمكن في حال من الاحوال ان تجف او ان تقل حدّتها . فالامطار والسوائل والاعشاب وجميع ما في الارض يتحوّل الى الطبقات السفلى منها، فتتكوّن هنالك عناصر خام غريبة الشكل، والرائحة، وما ان يبحث الاخصائيون عن اماكن للنفط حتى تبدو لهم بوساطة آلات التنقيب هذه العناصر ملأى بفيض سخي من النفط .

لا تنسَ، يا رياض، ان عمل الاخصائيين مرهق احيانا، ولكن لا تنسَ ايضاً ان النجاح لا يأتي على الطريق الهيّن، فالحياة كفاح وثبات .

نوادر وامثال

تقاليد

● لم تزل قبيلة تشيبيوه من الهنود الحمر، محافظة على ما جرت به تقاليدها من تجهيز الميت بكل ما يلزمه لرحلته الى ارض السعادة. فحين مات شيخ القبيلة جوني من عهد قريب، وضع اتباعه على تابوته وعاء من الثمار، وماء للشرب، ومعها بطاقات التموين !

تقدّم العلم

● جاء جندي مصاب الى احد مستشفيات الميدان يشكو الارق، فأشار عليه الطبيب بان يأكل شيئاً قبل ان يأوي الى فراشه . قال المريض : «ولكنك، يا دكتور، امرتني منذ شهرين ان لا آكل شيئاً قبل ان انام» . فغضّ الطبيب بصره، وقال مصطنعاً وقار صناعته : «يقيناً، يا بني، كان ذلك منذ شهرين، ولكن العلم تقدّم تقدماً عظيماً منذ ذلك الحين» .

ولادة

● مضت دقائق، والطائرة تحوم فوق المطار، ورجالها لا يعرفون سبباً لذلك يحول دون نزولهم الى الارض، الى ان جاءتهم رسالة لاسلكية من عامل برج المراقبة مؤداها : امضوا في التحويم . حدث طارئ على الارض . هنا كلبة غير معروفة النسب، تخلّف في وسط المطار .



الدب الاصفر

وكعادتهم في كل أسبوعين من الشهر التف سمير، وبطرس، وسهام، ورفقى وناهدة، وعلي، حول ليلى.

كانت عيونهم شاخصة إليها بلهفة... وكانت ليلى رؤوفاً بهم فلم تدعهم ينتظرون طويلا حتى بدأت قصتها، قالت:

كان في واجهة أحد البقالين في قرية صغيرة نائية في الجبل، دب من القش والقماش، أصفر اللون وعيناه من الزجاج وأطراف قوائمه كأطراف الوحش المفترس، ولكنها خالية من الأظافر والمخالب.

ولم يكن للدب اسم معين ولا سن معينة.

وكان كلما رأى طفلا في رفقة والده يردد في سره: متى يطلب هذا الولد من والده أن يشتريني له. كان يؤمن أن ذلك يبدل من طبيعته ويتيح له التعود على معاشرة الناس

وذات مساء لاحظت إحدى السيدات السائحات، طيبة هذا الدب ووداعته فأنشدهت وبلهجة مستحبة قالت:

– يا له من جميل... لم أر له مثيلا قط.

وتساءل هو في سره:

– لمن سأكون؟ لمن ستشتريني هذه السيدة: لبطرس، لعلي أم لزمرد.

وخبأته المرأة داخل معطفها، وكانت تريده لها وحدها. وكان عليه أن يقضي الساعات الطوال في إحدى الخزائن، ويقضي حياة مملة مزعجة، أبشع من تلك التي كان يقضيها في الواجهة!

وتحسر على أصدقائه. وكانت السيدة إذا ما فتحت له فلكي تأخذه من الخزانة وتضعه على الطاولة أمامها. إنها تحبه...

وذات يوم أمسكت به وكعمته فأرسل مواء أضحكها وانشرح الدب فقد كانت المرة